



محمد علي التوموي:
تونس جاهزة وأمنة
لاستقبال تدفق السياح

13 ص 3



استنفار القوات المصرية
على الحدود الليبية رسالة إلى تركيا



الميليشيات العراقية
تعاني اليتيم بمقتل
القائد وإفلاس الممول

3 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 20/06/2020

20 شوال 1441

السنة 43 العدد 11729

Friday 12/06/2020

43rd Year, Issue 11729

العرب

واشنطن تعرض على بغداد تنمية شاملة مقابل تجسيم الميليشيات

بغداد - كشفت مصادر سياسية مطلعة في بغداد عن تلقي حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال الجولة الأولى من الحوار الاستراتيجي الذي بدأ الخميس بين العراق والولايات المتحدة، إشارة إلى استعداد أميركي لدعم حملة تنمية شاملة في العراق، لقاء التعاون على تجسيم دور الميليشيات الموالية لإيران.

ولم تستبعد المصادر أن لتجسا واشنطن إلى استغلال حاجة العراق الشديدة حاليا إلى إسناد خارجي عاجل لتجاوز أزمة الرواتب التي تهدد بانفجار الأوضاع الاجتماعية، من خلال التلويح بحزمة مساعدات مالية لقاء تحركات ضد شخصيات عراقية على صلة بإيران، وتمتلك سجلا حافلا من تهم الفساد وارتكاب جرائم إرهابية وغيرها.

وقالت إن الولايات المتحدة تبحث في توسيع آفاق الدعم الموجه للعراق، لكنها ستكون حذرة جدا لمنع وصول هذا الدعم إلى الأيدي الخاطئة، وسط مؤشرات عديدة تؤكد أن وجود الكاظمي على رأس السلطة في العراق يشكل أرضية جيدة لبدء حوار صريح بين بغداد وواشنطن.

ورغم مسحة التفاؤل الواضحة، التي تلعب الأجواء الحكومية بالتزامن مع بدء الحوار مع الولايات المتحدة، إلا أن مراقبين يحذرون من أن واشنطن ربما تتخذ مسار العقوبات مع بغداد في حال أيقنت أن تشجيعها على فك الارتباط بظهران لم يعد مفيدا.

وقال رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي إن الحوار مع واشنطن سيعتمد على رأي المرجعية الدينية والبرلمان وحاجة الدولة، مؤكدا أنه يجري وفق مصالح مشتركة وسيغطي قضايا عديدة من ضمنها ملف الأمن والثقافة والاقتصاد والتبادل التجاري.

في غضون ذلك صعدت الجماعات العراقية السياسية والمسلحة، الموالية لإيران، لهجتها وحراكها ضد الحوار العراقي الأميركي لرسم أطر العلاقة بين البلدين، قبل موعد انطلاقه بساعات، بهدف التشويش على نتائجه، أو توجيهه نحو أهداف تخدم مصالح المهتمات بخدمات مصرفية لقيادة حماس العاملة خارج قطر.

وتأتي هذه الدعوى وسط تحقيقات الكونغرس الجارية في دعم قطر للفصائل الإرهابية وغيرها من الميليشيات المعادية للولايات المتحدة، ما يزيد من الضغوط على الدوحة التي فشلت في نفي صلاتها بتلك الفصائل بالرغم من أسلوب المناورة والهروب إلى الأمام عوض مواجهة مختلف الاتهامات التي توجه إليها.

الأسد يقيل رئيس الوزراء وينأى بنفسه عن الأزمة الاقتصادية

تغييرات في مواقع عسكرية قيادية تشمل القوات الخاصة والحرس الجمهوري



دعم جخول للرئيس

الدولارات كانت لدى عدد من الصرافين الذين يحفلون بدعم من مراكز القوى. وقالت إن ذلك سمح للسلطات الرسمية بالإعلان عن أن سعر الدولار هبط من 3500 إلى 1800 ليرة سورية، في حين أن العملة الأميركية بقيت مفقودة من الأسواق.

وذكرت المصادر نفسها أن التجار في دمشق أجبروا، في ظل تهديد مباشر، على إبقاء محلاتهم مفتوحة بعدما قرر عدد كبير منهم الامتناع عن بيع البضاعة الموجودة لديهم بسبب ارتفاع الدولار من جهة وعدم قدرته على تعويضها مستقبلا من جهة أخرى.

إلى ذلك، كشفت مصادر سياسية سورية أن "إقالة" رئيس الوزراء السوري كانت مقررة منذ فترة، لكن الأسد تريث في اتخاذ قراره نظرا إلى أن شخصيات عدة امتنعت سلفا عن المشاركة في حكومة جديدة وقدمت أعضارا مختلفة من أجل رفض تحمل أي مسؤولية حكومية في هذه المرحلة. ودفع ذلك الرئيس السوري في نهاية المطاف إلى الاستعانة بالوزير حسين عرنوس من الحكومة المقالة وتكليفه بتولي موقع رئيس الوزراء.

ولد عرنوس (67 عاما) في إبلب وشغل العديد من المناصب الحكومية

دمشق - في خطوة تستهدف إبعاد نفسه عن الأزمة العميقة التي تعاني منها سوريا، "أقال" الرئيس بشار الأسد رئيس الوزراء عماد خميس وعين مكانه وزير الموارد المائية حسين عرنوس، وهو من إبلب.

وترافقت خطوة إقالة رئيس الوزراء مع تغييرات مهمة في مواقع عسكرية قيادية شملت القوات الخاصة والحرس الجمهوري، وذلك بهدف التحكم في أي تحرك للقوات الفاعلة التي مهمتها الأولى حماية النظام القائم.

وجاءت "إقالة" خميس، وليس الإعلان عن قبول استقالته واستقالة حكومته" كما جرت العادة لدى القيام بتغيير حكومي في دمشق، على خلفية احتجاجات واسعة وتدهور سريع للوضع الاقتصادي تشهده المناطق التي تحت سيطرة النظام في سوريا، وذلك قبل أقل من أسبوع على دخول "قانون قيصر" الذي أقرته إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب حيز التنفيذ.

ومن بين أبرز المناطق التي شهدت تظاهرات متواصلة طالب المشاركون فيها بـ"رحيل" بشار الأسد عن الرئاسة مدينة السويداء ذات الأغلبية الدرزية القريية من درعا.

وترافقت تظاهرات السويداء، التي لم تهدأ لليوم الرابع، مع فقدان الدولار في دمشق وغيرها من المدن السورية وارتفاع جنوني في الأسعار لم تستطع حكومة عماد خميس معالجته.

وقال سكان إن المتظاهرين الذين تجمعوا قرب ساحة رئيسية في المدينة الواقعة جنوب غرب سوريا دعوا إلى الإطاحة بالأسد، مكررين هتافات

ترددت في بداية الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية عام 2011. وتطالب الاحتجاجات المنذلة منذ الأحد الماضي كذلك بنهاية الفساد المنقسي وخروج الميليشيات الإيرانية والقوات الروسية، التي ساعد دعمها الأسد على استعادته معظم الأراضي من أيدي معارضيه الساعين لإنهاء حكمه.

وقالت مقيمة وناشطة تدعى نورا الباشا "المتحجون يطالبون بحرية وإسقاط النظام نتيجة الغضب الشعبي من تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي والأمني والسياسي".

وللمرة الأولى منذ بدء الاحتجاجات، نظم العشرات من أنصار الحكومة مظاهرة مضادة أمام مقر مجلس المدينة، حيث انتقدوا موجة أخرى من العقوبات الأميركية الجديدة الأكثر صرامة، والمعروفة باسم قانون قيصر، والتي تدخل حيز التنفيذ هذا الشهر.

وقالت مصادر في دمشق لـ"العرب" إن الأجهزة الأمنية السورية شنت في الأيام القليلة الماضية حملة اعتقالات شملت عددا كبيرا من الصرافين بهدف خفض سعر الدولار.

وتكشفت هذه المصادر التي أمكن الاتصال بها أن المصارف الأمنية التابعة للأجهزة صادرت كميات كبيرة من

بينها مصرف الريان وبنك قطر الوطني، وبالتامر مع مؤسسة قطر الخيرية، قامت بغسل الأموال سرا من خلال النظام المالي الأميركي لفائدة تلك الجماعات المصنفة إرهابية في الولايات المتحدة.

ورفع الدعوى المحامي الأميركي ستيفن بيرل، الذي رفع العديد من الدعوى القضائية المتعلقة بالإرهاب نيابة عن عائلات الضحايا. ومن بين موكله عائلة تابلور فورس، وهو جندي أميركي قتلته حماس عام 2016.



هشام داود

من الخطأ اعتبار الولايات المتحدة مصدرا للسلاح فقط

وكشف بومبيو أن مساعده للشؤون السياسية ديفيد هيل سيرا سيرا لوزارات الدفاع والطاقة والخزينة وكالات. وقال إنه "يوجد مخاطر جديدة تلوح في الأفق، لاسيما جائحة كورونا، وتدهور أسعار النفط والعجز الكبير في الموازنة، من الضروري أن تلتقي الولايات المتحدة والعراق كشركين إستراتيجيين لإعداد خطة للمضي قدما لتخط المصلحة المشتركة لكل من بلدينا".

وتقول مصادر سياسية في بغداد إن التصعيد العسكري والسياسي من قبل الأحزاب والميليشيات التي تدين بالولاء لإيران يعكس مخاوف طهران الكبيرة من نتائج هذا التواصل بين بغداد وواشنطن، في ظل وجود حكومة عراقية تدرك القيمة الإستراتيجية للعلاقات مع الولايات المتحدة.

دعم الإرهاب يجزّ قطر إلى المحاكم الأميركية

بنوك ومؤسسات قطرية رسمية وفرت مبالغ طائلة لمنفذي هجمات استهدفت أميركيين

بنك فلسطين والبنك الإسلامي في رام الله، حيث تم توزيع الأموال بعد ذلك على حركتي حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين. كما قدمت المؤسسات المهنية خدمات مصرفية لقيادة حماس العاملة خارج قطر.

الإسلامية المتشددة في مناطق كثيرة تحت ستار العمل الخيري. وأشارت الصحيفة إلى أن مؤسسة قطر الخيرية وزعت، بين مارس وسبتمبر 2015، ما لا يقل عن 28 مليون دولار على التنظيمات التابعة لها في الأراضي الخاضعة للسيطرة الفلسطينية، وفقا للدعوى. كما تشير الوثائق الداخلية من مؤسسة قطر الخيرية التي تمت ملاحظتها في الدعوى إلى أنها تقوم بتحويل أموال إلى

بينها مصرف الريان وبنك قطر الوطني، وبالتامر مع مؤسسة قطر الخيرية، قامت بغسل الأموال سرا من خلال النظام المالي الأميركي لفائدة تلك الجماعات المصنفة إرهابية في الولايات المتحدة. ورفع الدعوى المحامي الأميركي ستيفن بيرل، الذي رفع العديد من الدعوى القضائية المتعلقة بالإرهاب نيابة عن عائلات الضحايا. ومن بين موكله عائلة تابلور فورس، وهو جندي أميركي قتلته حماس عام 2016.



المحامي ستيفن بيرل المعروف بقضايا الإرهاب يقاضي قطر نيابة عن عائلات الضحايا